

The Use of the Quizlet Application in Teaching Reading Skills to Seventh Grade Students at Al-Wafi School

استخدام تطبيق كويزلت (Quizlet) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الفصل السابع

بمعهد الوافي ديوك

Sandi¹, Sayid Munadi Siddiq².

Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: sandibadr@gmail.com¹; sayidmunadisiddiq@edu.mc.ac.id²

Submission: 14-05-2026

Revised: 20-06-2026

Accepted: 25-06-2026

Published: 28-06-2026

Abstract

Arabic has distinctive characteristics compared to other languages because it is the language of the Islamic nation that has preserved its authenticity throughout the ages. Therefore, it has received great attention in the field of education, especially in developing the four language skills, one of which is reading skill. Teaching reading skills in the modern era has become increasingly important and urgent, both for native and non-native speakers of Arabic, due to its essential role in understanding texts, acquiring knowledge, and developing thinking abilities. With the rapid development of technology, many modern educational applications have emerged to facilitate the learning process and make it more interactive. One of these applications is Quizlet. This study aims to describe the use of the Quizlet application in teaching reading skills at Al-Wafi Institute and to explain its role in improving the learning process and increasing students' interaction during lessons. The researcher employed a descriptive qualitative method through observation and interviews for data collection and analysis. The results of the study showed that the use of the Quizlet application helps teachers present vocabulary and texts in an engaging way. In addition, it contributes to increasing students' motivation and improving their reading comprehension skills, while also facilitating the learning process through modern interactive media.

Keywords: Quizlet; reading skills; Arabic language teaching;

Abstrak

Bahasa Arab memiliki keistimewaan dibandingkan bahasa-bahasa lainnya karena merupakan bahasa umat Islam yang tetap terjaga keasliannya sepanjang zaman. Oleh karena itu, bahasa Arab mendapat perhatian besar dalam bidang pendidikan, khususnya dalam pengembangan empat keterampilan berbahasa, salah satunya adalah keterampilan membaca. Pengajaran keterampilan membaca pada era modern menjadi semakin penting dan mendesak, baik bagi penutur asli maupun nonpenutur asli bahasa Arab, karena keterampilan ini memiliki peran utama dalam memahami teks, memperoleh pengetahuan, dan mengembangkan kemampuan berpikir. Seiring dengan perkembangan teknologi yang sangat pesat, muncul berbagai aplikasi pendidikan modern yang membantu mempermudah proses pembelajaran dan menjadikannya lebih interaktif. Salah



satu aplikasi tersebut adalah Quizlet. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penggunaan aplikasi Quizlet dalam pembelajaran keterampilan membaca di Ma'had Al-Wafi serta menjelaskan perannya dalam meningkatkan proses pembelajaran dan interaksi siswa selama kegiatan belajar berlangsung. Peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif melalui observasi dan wawancara dalam pengumpulan serta analisis data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan aplikasi Quizlet membantu guru dalam menyajikan kosakata dan teks dengan cara yang menarik. Selain itu, aplikasi ini juga mampu meningkatkan motivasi siswa serta kemampuan mereka dalam membaca dan memahami teks, di samping mempermudah proses pembelajaran melalui media interaktif modern.

Kata kunci: Quizlet; keterampilan membaca; pembelajaran bahasa Arab;

ملخص البحث

تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بأنها لغة الأمة الإسلامية التي حافظت على أصالتها عبر العصور، ولذلك حظيت باهتمام كبير في مجال التعليم، خاصة في تنمية المهارات اللغوية الأربع، ومن أهمها مهارة القراءة. وقد أصبح تعليم مهارة القراءة في العصر الحديث أكثر أهمية وإلحاحاً، سواء للناطقين بالعربية أو لغير الناطقين بها، لما لها من دور أساسي في فهم النصوص واكتساب المعرفة وتنمية التفكير. ومع التطور التكنولوجي السريع، ظهرت تطبيقات تعليمية حديثة تسهم في تسهيل عملية التعليم وجعلها أكثر تفاعلية، ومن أبرزها تطبيق كويزلت (Quizlet). يهدف هذا البحث إلى وصف استخدام تطبيق كويزلت في تعليم مهارة القراءة بمعهد الوافي، وبيان دوره في تحسين عملية التعلم وزيادة تفاعل الطلاب أثناء الدرس. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الكيفي الوصفي من خلال الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات وتحليلها. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام تطبيق كويزلت يساعد المعلم على تقديم المفردات والنصوص بطريقة مشوقة، كما يساهم في رفع دافعية الطلاب وتحسين قدرتهم على القراءة والفهم، إضافة إلى تسهيل عملية التعليم باستخدام الوسائط التفاعلية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: كويزلت؛ مهارة القراءة؛ تعليم اللغة العربية؛

المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، وهي لغة القرآن الكريم والتراث الإسلامي، وقد حافظت على مكانتها العلمية والثقافية عبر العصور، مما جعل تعليمها من القضايا المهمة في المؤسسات التعليمية، خاصة في البلاد غير العربية. ومع تطور العصر وظهور العولمة والتقدم التكنولوجي، أصبحت عملية تعليم اللغة العربية تواجه تحديات متعددة، لا سيما في تنمية المهارات اللغوية الأربع، ومن أبرزها مهارة القراءة. وتُعَدُّ القراءة من أهم المهارات اللغوية؛ لأنها وسيلة أساسية لاكتساب المعرفة، وتنمية التفكير، وفهم النصوص، وتوسيع الخبرات الثقافية لدى المتعلمين. كما تساهم في تكوين شخصية الفرد وصقل قدراته العقلية واللغوية، إذ إن القراءة لا تقتصر على التعرف إلى الرموز المكتوبة فحسب، بل تشمل عملية عقلية متكاملة تهدف إلى الفهم والتحليل والاستنتاج. وقد أشار أمير إلى أن القراءة تُعد من أهم وسائل اكتساب الثقافة وبناء شخصية الإنسان من خلال تفاعله مع محيطه الثقافي والاجتماعي (Amir 2014).

ومع التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا التعليمية، شهد تعليم اللغات الأجنبية تحولات كبيرة في الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة داخل الفصول الدراسية. فلم تعد الطرق التقليدية القائمة على الحفظ والتكرار قادرة على تلبية حاجات المتعلمين في العصر الحديث، بل ظهرت وسائل تعليمية رقمية تساعد على جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتفاعلية. ومن التطبيقات التعليمية الحديثة التي لاقت انتشارًا واسعًا في مجال تعليم اللغات تطبيق كويزلت (Quizlet)، وهو تطبيق تعليمي يعتمد على البطاقات الإلكترونية والألعاب التفاعلية والاختبارات الرقمية، ويهدف إلى تسهيل عملية حفظ المفردات وفهمها وتنمية مهارات اللغة المختلفة لدى الطلاب. وقد أوضح أحمدى أن توظيف التكنولوجيا في التعليم يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما يساعد في تطوير طرائق التعليم بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث (Ahmadi 2021). ومن هنا أصبح استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية ضرورة تربوية تسهم في معالجة كثير من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب، خاصة في مهارة القراءة.

وقد تناولت عدة دراسات سابقة استخدام تطبيق كويزلت في تعليم اللغة العربية وتنمية مهارة القراءة. من هذه الدراسات دراسة ديفا زيرينا وليلة القمرية بعنوان: “فعالية وسيلة التقويم Quizlet في ترقية مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومبانج”، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق واضح بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي بعد استخدام التطبيق، مما يدل على فعالية Quizlet في تحسين مستوى الطلاب في القراءة وتسهيل عملية التقويم. كما أشارت الدراسة إلى أن التطبيق ساعد الطلاب على زيادة الفهم والاستيعاب من خلال الأنشطة التفاعلية الرقمية. كذلك تناولت دراسة أخرى بعنوان: “تأثير كويزلت لترقية قدرة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة بمدرسة والي سونجو المتوسطة الإسلامية بولولاونج مالانج” أثر استخدام التطبيق في رفع نتائج الطلاب الدراسية، حيث بينت النتائج ارتفاع متوسط درجات الفصل التجريبي بصورة ملحوظة مقارنة بالفصل الضابط، إضافة إلى زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم أثناء عملية التعلم.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتبين أن معظم الدراسات ركزت على قياس فعالية تطبيق كويزلت وأثره في تحسين نتائج الطلاب في مهارة القراءة، بينما لم تتناول بصورة تفصيلية كيفية استخدام التطبيق في العملية التعليمية داخل الفصل، والخطوات التطبيقية التي يقوم بها المعلم أثناء تعليم القراءة باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة، خاصة في البيئة التعليمية بمعهد الوافي. ومن هنا تظهر الفجوة العلمية في هذا البحث، حيث يسعى إلى تقديم وصف تطبيقي لآلية استخدام تطبيق كويزلت في تعليم مهارة القراءة، مع بيان المراحل التعليمية التي يعتمد عليها المعلم، وكيفية توظيف الوسائط التفاعلية في تحسين فهم الطلاب للنصوص العربية وزيادة دافعيّتهم نحو التعلم. وتمثل هذه الدراسة إضافة علمية في مجال تعليم اللغة

العربية؛ لأنها لا تقتصر على بيان أثر التطبيق فحسب، بل توضح أيضًا الجوانب التطبيقية والتعليمية المرتبطة باستخدامه داخل الفصل الدراسي.

وتتجلى أهمية هذا البحث في مواكبته للتطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم، وإسهامه في تقديم نموذج تعليمي يساعد المعلمين على توظيف التطبيقات الرقمية بصورة فعالة في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة. كما يُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، وتوفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقاً للطلاب، إضافة إلى مساعدة المؤسسات التعليمية على الاستفادة من التطبيقات الحديثة في تحسين جودة التعليم. أما الغرض الرئيس من هذه الدراسة فهو وصف استخدام تطبيق كويزلت في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب بمعهد الوافي، وبيان خصائصه التعليمية، ودوره في تسهيل عملية التعلم، وتحسين تفاعل الطلاب وفهمهم للنصوص العربية من خلال استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الكيفي الوصفي؛ لأنه يُعد من أكثر المناهج مناسبة لدراسة الظواهر التعليمية وتحليلها تحليلًا دقيقًا في بيئتها الطبيعية، ويهدف إلى الوصول إلى فهم عميق للظاهرة من خلال وصفها وصفًا واقعيًا اعتمادًا على البيانات والمعلومات التي يتم جمعها من الميدان. ويُعرف المنهج الوصفي بأنه محاولة للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة من أجل الوصول إلى فهم أوضح لها، والمساهمة في تطوير الحلول والإجراءات المناسبة المتعلقة بها (Shaleh and Mujbil Aziz 2018). وقد اختار الباحث هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تركز على وصف استخدام تطبيق كويزلت (Quizlet) في تعليم مهارة القراءة، والكشف عن كيفية توظيفه داخل العملية التعليمية في معهد الوافي.

وأُجريت هذه الدراسة في معهد الوافي الواقع في شارع أركو تاجور هالانغ بمحافظة بونجور، وفي فرع الآخر الواقع في شارع فينغاسينان سوانغانغ بمحافظة ديوك، في جاوا الغربية بإندونيسيا. وقد تأسس المعهد سنة ٢٠١٦م بهدف إعداد جيل متعلم يجمع بين العلوم الشرعية والمهارات اللغوية، خاصة في مجال تعليم القرآن الكريم واللغة العربية. ويُعد المعهد من المؤسسات التعليمية التي تهتم بتطوير أساليب التعليم الحديثة، لذلك تم اختيار هذا المكان لكونه يستخدم بعض الوسائل التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية، ومنها تطبيق كويزلت. واشتملت عينة البحث على عدد من معلمي اللغة العربية وبعض طلاب المرحلة المتوسطة المشاركين في عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام التطبيق، حيث ركز الباحث على متابعة الأنشطة التعليمية داخل الفصل وتحليل تفاعل الطلاب أثناء استخدام الوسائط الرقمية.

أما أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة فقد تمثلت في الملاحظة والمقابلة والوثائق التعليمية. استخدم الباحث الملاحظة المباشرة لمتابعة سير عملية التعليم داخل الفصل، وكيفية استخدام المعلم لتطبيق كويزلت في عرض المفردات والنصوص التعليمية، إضافة إلى ملاحظة تفاعل الطلاب أثناء الأنشطة التعليمية المختلفة. كما أجرى الباحث مقابلات مع بعض المعلمين والطلاب للحصول على معلومات أعمق حول مدى فاعلية التطبيق، والصعوبات التي قد تواجههم أثناء استخدامه، وانطباعاتهم تجاه التعلم باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة. واستخدمت الوثائق التعليمية، مثل الصور التعليمية وخطط الدروس والأنشطة الموجودة داخل التطبيق، بوصفها مصادر داعمة للبيانات الميدانية.

وقام الباحث بمعالجة البيانات من خلال عدة مراحل بدأت بجمع البيانات الميدانية، ثم تنظيمها وتصنيفها وفق الموضوعات المتعلقة بأهداف الدراسة، وبعد ذلك تم تحليل البيانات تحليلًا وصفيًا من خلال تفسير المعلومات وربطها بالواقع التعليمي داخل الفصل الدراسي. كما اعتمد الباحث على أسلوب المقارنة بين نتائج الملاحظة والمقابلات من أجل التحقق من صحة البيانات ودقتها. أما معايير الأداء في هذه الدراسة فقد تم قياسها من خلال ملاحظة مدى مشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم، وقدرتهم على قراءة النصوص وفهم المفردات باستخدام التطبيق، إضافة إلى متابعة استجابة الطلاب للأنشطة التفاعلية التي يوفرها تطبيق كويزلت، مثل البطاقات التعليمية والألعاب اللغوية والاختبارات الرقمية.

وقد ساعدت هذه الإجراءات البحثية في تقديم وصف واضح لآلية استخدام تطبيق كويزلت في تعليم مهارة القراءة، والكشف عن دوره في تحسين التفاعل داخل الفصل الدراسي، وتسهيل عملية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

النتائج والمناقشة

١. نتائج البحث

١. مفهوم التعليم

فإن معنى التعليم هو جهد بشري لتنمية وتطوير إمكانيات الطبيعة المادية والروحية وفقًا للقيم الموجودة في المجتمع والثقافة. التعليم والثقافة موجودان معًا ويعززان بعضهما البعض والتعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. هو المساعدة التي يقدمها المعلمون حتى تحدث عملية اكتساب المعرفة، وإتقان المهارات والشخصية، وكذلك تكوين المواقف والمعتقدات لدى الطلاب، بمعنى آخر التعليم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد

(Djamaluddin: ٢٠١٩).

٢. مفهوم اللغة

تعدد أقوال العلماء في تعريف اللغة و مفهوما ، وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة و يرجع سبب كثرة التعريفات و تعددها إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم . ويعد تعريف اللغة عند ابن جني "المتوفى ٣٩١هـ" من التعريفات الدقيقة إلى حد بعيد. قال ابن جني: (حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)، وهذا تعريف دقيق يذكر كثير من الجوانب المميزة للغة. حيث أكد ابن جني أولا الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضا أنها تستخدم في مجتمع فكل قوم لغتهم. (٢٠١٠ : borborah)

٣. مفهوم القراءة

ورد في مختار الصحاح لمحمد بن أبي الرازي "قرأ الكتابة قراءة فُرنا بالضم و قرأ الشيء قرنا بالضم أيضا جمعه وضمه أيضا و منه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمه وقوله تعالى: (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) أي قراءته وفلان قرأ عليك السلام بمعنى أقرأك السلام و جمع القارئ قراء" (Ratib: 2023)، أما من حيث الاصطلاح فقد تعددت المفاهيم حول مفهوم القراءة، منها: أنها عملية عقلية إنفعالية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، وكذلك عرفت بأنها: عناية عقلية تشمل الرموز المكتوبة التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وربطها بالمعاني، وتفسير تلك المعاني وفقاً لخبراته الشخصية.

٤. أهداف القراءة

تهدف القراءة في التربية المعاصرة إلى توثيق الصلة بين الطفل والكتاب وتجعله يقبل عليه برغبة، لينهل منه المعلومات والأفكار التي تتمى قدراته وتجعله يستفيد أو يستمتع مما يقرأ، تنقسم أهداف القراءة إلى عدة أقسام، من أهمها: الأهداف المهارية (نفس حركية) بأنها تساعد التلميذ على اكتساب مهارات القراءة الحرة في المجالات الآتية: مجال مهارات الفهم، وربط ما يقرأ بما لديه من خبرات، مجال المهارات اللفظية واكتساب ألفاظ ذات معنى. مجال تحقيق عادات القراءة التي يجعل التلميذ قارئاً نافداً، والأهداف المعرفية وأهم الأهداف المعرفية بأنها تساعد التلميذ على فهم واستيعاب ما يقرأ يتمكن التلميذ من التلخيص وإعداد المادة المناسبة لقدراته، وأنها مساعدة على معرفة أساليب المناقشة. والأهداف الوجدانية بأن فيها تكوين اتجاهات وقيم لدى التلميذ، وتفضيل قيمة على غيرها من القيم، ومن ثم العمل على تنميتها، تنمية اهتماماته وميوله نحو القراءات الجادة.

٥. أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى نوعين رئيسيين: القراءة الجهرية، القراءة الصامتة .

- القراءة الجهرية :

يقصد بالقراءة الجهرية: أن يقرأ المتعلم بصوت مسموع وبنطق واضح وصحيح، وذلك لاكتساب الطفل صحة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وذلك للكلمات المطبوعة أو المكتوبة . كما تعرف بأنها العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية ، وغيرها إلى ألفاظ منطوقة ، وأصوات مسموعة متباعدة الدلالة حسب ما يحمله من معنى ، فهي تعتمد على رؤية الرموز ، وعلى التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز. وتعرف أيضاً بأنها عملية نطق التلميذ للكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعي سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف ، أو الإضافة كما يراعي صحة الضبط والنطق الإملائي . إذن فالقراءة الجهرية هي : أن يقرأ المتعلم في صوت مسموع وفي نطق واضح صحيح يراعي فيه عدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة كما يراعي فيه صحة الضبط والنطق الإملائي .

- القراءة الصامتة :

ويقصد بها أن يقرأ القارئ دون إحداث أي صوت حتى الهمس. وهو أن يقرأ بفكره وعينه ، مركزاً على الفهم الدقيق لما يقرأ . ويمكن تعريفها بأنها " تعرف الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها وبغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة . مع مراعاة سرعة الفهم والتذوق وتقويم الفكرة وحل المشكلات . وفي هذا النوع من القراءة ينبه التلاميذ إلى ضرورة القراءة بأعينهم فقط وإلى كتابة بعض الكلمات والأساليب الغريبة عنهم في ورقة منفصلة لمناقشتها بعد الانتهاء من القراءة وإلى كتابة بعض التعليقات التي يرونها . ومما تجدر الإشارة إليه أن مهارات القراءة الصامتة تنمو كلما تقدم الفرد في مراحل الدراسة المختلفة ، وذلك مشروط بعدة عوامل من أهمها : التخطيط الجيد لمنهج القراءة ، دافعية التلميذ ووعي المعلم بالظروف المساعدة على تنمية مهارات القراءة المختلفة

٦. لمحة موجزة عن تطبيق الكوبزليت (Quizlet)

مما يعين عملية التعليم والتعلم هي الوسيلة وإحدى الوسائل المتاحة الاستخدام في تعليم المفردات العربية هي تطبيقات (Hanarah, faraji: 2024) Quizlet حيث أن استخدام التطبيق لا يقتصر في الزمان أو المكان المحدد (Zain :٢٠٢٢)

يُعرف تطبيق الكوبزليت بأنه تطبيق أو برنامج تعليمي على الإنترنت ابتكر وطوره أندرو سادرلان عندما كان طالباً في المرحلة الثانوية بكاليفورنيا في الولايات المتحدة بالأمريكا. وقد جاءته فكرة تطوير هذه الأداة من تجربته الشخصية عندما طلب منه مدرس اللغة الفرنسية أن يتذكر ١١١ اسماء للحيوانات. تم إصدار هذا التطبيق في يناير ٢٠٠٧ من الميلاي وتقدمها للجمهور على شكل الموقع الإلكتروني ثم تم إصداره مرة أخرى ولكن على شكل التطبيق للأجهزة في أغسطس ٢٠١٢، وفي العام التالي، ٢٠١٣ على وجه الدقة، تم إصدار تطبيق الكوبزليت مرة أخرى على شكل تطبيق للهواتف

المحمولة لنظام (Naufal :٢٠٢٤) IOS/Android

ثم تحول تطبيق الكويزليت إلى أداة بسيطة ومبتكرة وسهلة الاستخدام للجميع، خاصةً الطلاب والمعلمين، لمساعدتهم على التعليم، يُقال إن عدد زوار مليون زائر شهرياً ٢٠ يزيد عن موقع وتطبيق الكويزليت (٢٠٢٣)

(Muthahoroh, Abidin:

علاوة على ذلك، الحصول على هذا الجهاز سواء من خلال الموقع الإلكتروني أو من خلال التطبيق مجاناً أو بمعنى يمكن الحصول على هذا الجهاز مجاناً. لذلك، يمكن القول أن هذا الجهاز هو جهاز ميسور التكلفة لأنه باستخدام جهاز تطبيق الكويزليت هذا يمكن للمستخدمين توفير المزيد من التكاليف (٢٠٢٣ : Naufal)

-مميزات ومشكلاتها

يظهر بعض مميزات لهذا التطبيق بأنه مجاني وسهل الاستخدام لكل من الطلاب والمعلمين ويمكن الجمع بين التعليم والألعاب الاجتماعية أثناء التعليم مما يزيد الطلاب أكثر فعالية في أيضاً يمكن أن يكون حلاً لدى مشكلة بعض أفراد الطلاب في البصرية والسمعية والحركية وغير ذلك من المميزات، لكن مع كثرة المميزات إلا أنه يجد المستخدم لهذا التطبيق مشكلة في استخدامه منها، أنه يعتمد على على الإنترنت في النسخة المجانية وكذلك ظهور الإعلانات المزعجة.

٢. مناقشة

١. طريقة تعليم القراءة

أما طريقة تعليم القراءة، فإنها تنقسم إلى ثلاث طرق:

- الطريقة التركيبية أو الجزئية: وهي تنقسم إلى قسمين. الطريقة الأبجدية والصوتية تبدأ الطريقة التركيبية بتعليم الحروف ثم تركيب كلمات منها ومن فروعها الطريقة الهجائية وهي طريقة قديمة تقوم على تحفيز الحروف وأسمائها وأصواتها بالحركات الثلاث وكتابتها في مقاطع أو حروف ثم تكوين جمل من ذلك. أما الطريقة الصوتية فهي تتفق مع سابقتها في الخطوات حفظ أسماء الحروف فهي تعتمد على أشكال الحروف وأصواتها

- طريقة الكلمة مفردة: تهتم هذه الطريقة بتعليم الكلمة ونطقها والتدريب عليها منفصلة، لأن قراءة الجملة تكون كلمة كلمة، فالتمكن من الكلمة يؤدي إلى سرعة الإدراك وتحسن القراءة. وتحت هذه الطريقة أقسام ثلاثة: ١. طريقة تسمية حروف الكلمة الواحدة: وهي تعني بتعليم المتعلم الكلمة مثال ذلك كلمة (قلم) ينطقها المتعلم أولاً (قلم) ثم يتبع ذلك قاف، لام، ميم (قلم) أو يقول قاف فتحة (ق)، لام فتحة (ل)، ميم سكون (م) وهي أحياناً تجمع مع الطريقة الأبجدية. ٢. الطريقة الحرفية الصوتية: هنا ينطق المتعلم أصوات حروف الكلمة المقدمة فكلمة (جمل) مثلاً: ج، م، ل (جمل) ومن الطريقتين يتعلم المتعلم أسماء الحروف وأصواتها وذكرها متتابعة إلى أن من مشكلات هاتين الطريقتين الاهتمام باسم الحرف وصوته والتعود على القراءة الجزئية للكلمة دون الاهتمام بالمعنى وهذا يؤدي إلى تعود البطء في سير القراءة في

المستقبل. ٣. الطريقة الصوتية للكلمة: وهي تقوم على العناية بتحليل الكلمة إلى حروف بطريقة محددة أي حروف الكلمة وصوتها. ومثاله أن نقدم صورة جمل وتحتها الكلمة نفسها. فينطق المتعلم الكلمة دفعة واحدة (جمل).

- طريقة الجملة: وبواسطتها يتعلم المتعلم قراءة الجملة لأن الجملة تدل على معنى تام يفهم منها معنى من المعاني فالجمل تعبير عن الافكار فهي رموز مكتوبة للتعبير عن الافكار يقدم المعلم للمتعلم جملة معبرة عن فكرة ما فكثيراً ما يقدم للمتعلم صوراً معلقة في الفصل وتحت كل صورة اسمها وهنا يقرأ المتعلم الاسم ويربط الاسم بالصورة والكتابة فيكون الربط بين الرمز والصوت والنطق والدلالة وهكذا.

٢. تعليم القراءة بطريقة كويزلت

ينقسم هذا المبحث إلى مبحثين: المبحث الأول: الطريقة التطبيقية, المبحث الثاني: النموذج التطبيقي

المبحث الأول: الطريقة التطبيقية, ولها أربع مراحل:

- مرحلة الإعداد: يقوم المعلم في هذه المرحلة باختيار كلمة مناسبة لمستوى الطلاب ثم إنشاء مجموعة (Set) في

تطبيق Quizlet

- مرحلة العرض: عرض المفردات عبر بطاقات Quizlet على الشاشة, قراءة المفردات من المعلم مع التكرير من

الطلاب, ربط الكلمة بالصورة

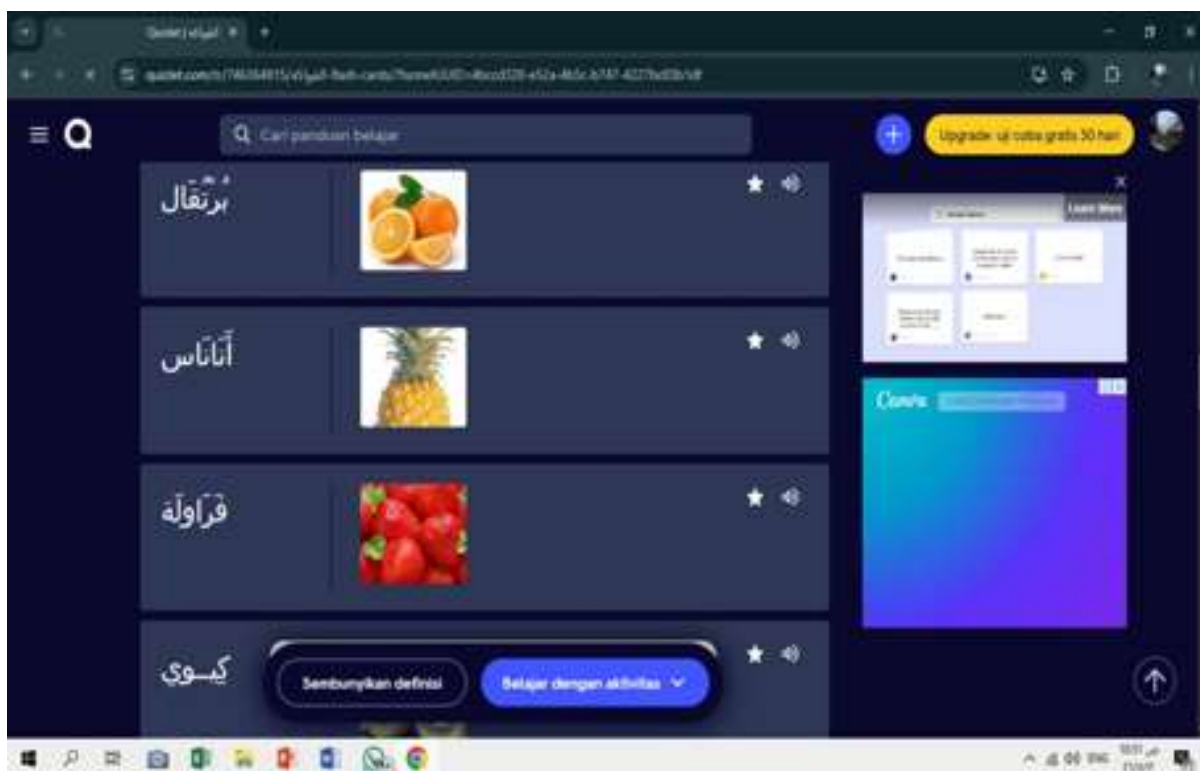
- مرحلة القراءة والفهم : عرض المفردات المختارة التي تم تصميمها وربطها بالصورة, قراءة الطلاب قراءة صامتة ثم

قراءة جهرية فردية أو جماعية

- مرحلة التقويم: يقوم المعلم بتقويم الطلاب من خلال النتائج المحسولة خلال تطبيق Quizlet, اختبار سريع

داخل التطبيق وملاحظة أداء الطلاب أثناء القراءة.

المبحث الثاني: النموذج التطبيقي



المصدر: صفحة تطبيق كوزليت

الجدول ١. مثال لمجموعة

العربية	الانجليزية/الاندونيسية
قطعة	Cat
سيارة	Car

الجدول ٢. أوضاع أخرى من هذا التطبيق للتعلم التفاعلي وهي:

الوضع	طريقة الاستخدام	الفائدة التعليمية
البطاقات (Flashcards)	عرض الكلمة العربية، ثم النقر لرؤية الترجمة	تنمية الذاكرة البصرية والسمعية
التعلم (Learn)	اختبارات تكيفية تركز على الكلمات الأصعب للطلاب	تعلم مخصص حسب مستوى الطالب

الكتابة (Write)	يظهر المعنى باللغة الثانية، ويطلب تحسين الإملاء والذاكرة كتابة الكلمة العربية
المطابقة (Match)	لعبة زمنية لمطابقة الكلمة مع معناها. زيادة التفاعل والمنافسة

خلاصة البحث

تناولت هذه الدراسة استخدام تطبيق كويزلت (Quizlet) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب معهد الوافي، وذلك في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي أثرت في مختلف مجالات الحياة، ومنها مجال التعليم وتعليم اللغات الأجنبية خاصة. وقد سعت الدراسة إلى وصف كيفية توظيف هذا التطبيق في العملية التعليمية، وبيان دوره في تسهيل تعليم مهارة القراءة وتحسين تفاعل الطلاب أثناء التعلم. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الكيفي الوصفي من خلال الملاحظة والمقابلة وتحليل الأنشطة التعليمية التي تتم داخل الفصل الدراسي أثناء استخدام التطبيق.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق كويزلت يسهم بصورة إيجابية في تطوير عملية تعليم مهارة القراءة، إذ يساعد المعلم على تقديم المفردات والنصوص التعليمية بطريقة أكثر تفاعلية وتشويقاً باستخدام الصور والصوت والبطاقات الإلكترونية، مما يسهل على الطلاب فهم الكلمات واستيعاب النصوص العربية بصورة أفضل. كما بينت الدراسة أن استخدام التطبيق يساعد على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، ويعزز مشاركتهم داخل الفصل الدراسي، خاصة من خلال الأنشطة التفاعلية والألعاب التعليمية التي يوفرها التطبيق. كذلك أظهرت النتائج أن الوسائط التعليمية الرقمية تساعد على معالجة بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم المفردات والقراءة، خاصة لدى الطلاب الذين يعتمدون على أساليب التعلم السمعية أو البصرية.

ومن خلال تحليل نتائج الدراسة، تبين أن نجاح استخدام تطبيق كويزلت في تعليم اللغة العربية لا يعتمد على وجود التقنية وحدها، بل يحتاج أيضاً إلى قدرة المعلم على توظيفها بصورة صحيحة داخل العملية التعليمية. ولذلك فإن تطوير كفاءة المعلمين في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يُعد من العوامل المهمة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية. كما تؤكد هذه الدراسة أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة في تعليم مهارة القراءة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب في العصر الرقمي، ويسهم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وفعالية.

وفي ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث المؤسسات التعليمية بضرورة توفير البرامج التدريبية للمعلمين من أجل تنمية مهاراتهم في استخدام التطبيقات التعليمية الحديثة، إضافة إلى توفير الوسائل والأجهزة التقنية التي تساعد على تنفيذ التعليم الرقمي بصورة فعالة داخل الفصول الدراسية. كما يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى تتناول أثر تطبيق كويزليت في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة الاستماع والكتابة والكلام، أو دراسة فاعليته في مراحل تعليمية مختلفة من أجل تطوير تعليم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة أشمل وأكثر تكاملاً.

المراجع

- Ahmadi, Miswan. 2021. "Teknologi fi Ta'allumi al-Lughah al-'Arabiyyah." *Al-Waraqah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2: 1–10.
- Amir, Thoriq Abdurrauf. 2014. *Al-Qirā'ah: Mafhūmuhā wa Ahdāfuhā wa Mahārātuhā*. Beirut: Dār al-Ālamiyyah.
- Borborah, Hasan. 2010. *Nasy'atu wa Tatawwuru al-Lughah*. Cairo: Dār al-Fikr.
- Faraji, Ahmad, dan Thabarani Hanaanah. 2024. "A'sar Istikhdām Taṭbīq Quizlet fī Ta'līm al-Mufradāt al-'Arabiyyah." *Proceeding of Arabic International Conference on Education and Language*. 135–42. <https://ftk.uinbanten.ac.id/journals/index.php/aiciel/article/view/10633/5059>.
- Hafidz, Lukman. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan*. 1st ed. Oman: Dār al-Masīrah li al-Ṭibā'ah.
- Mazru', Said. 2024. "Taṣmīm wa Adawāt Binā' al-Baḥs al-'Ilmī." 216–28. <https://istaps.univ-biskra.dz/images/2023-2024/cours/2024-coursS2-M1-conceptionOutilsRS.pdf>.
- Muthaharah, Imroatu, dan Munirul Abidin. 2023. "Efektivitas Penggunaan Media Quizlet dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab pada Siswa SMP Plus Alfatimah Bojonegoro." *Lisaanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 13: 103–14. <http://repository.uin-malang.ac.id/15719/7/15719>.
- Rizal, Naufal Lutfiansyah. 2024. "Keefektifan Penggunaan Aplikasi Quizlet dalam Meningkatkan Pendengaran Bahasa Arab." *Skripsi, Universitas Islam Negeri Salatiga*. <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/22436>.
- Shaleh, Hawra', dan Nur Aziz. 2018. "Manhaj Waṣfī." 1: 1–5. <https://id.scribd.com/document/426533696>.
- Umar, Hasab Rasul Utsman Ahmad. n.d. *Muqtaraḥ Barāmij li Tadrīs Mahārāt al-Qirā'ah fī al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Ghairihā. Jāmi'ah*.
- al-Hawamidah, Muhammad Ratib Qasim Asyur. 2003. *Asālib Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah Baina al-Naẓariyyah wa al-Taṭbīq*. Amman: Dār al-Masīrah li al-Nasyr wa al-Tawzī'.